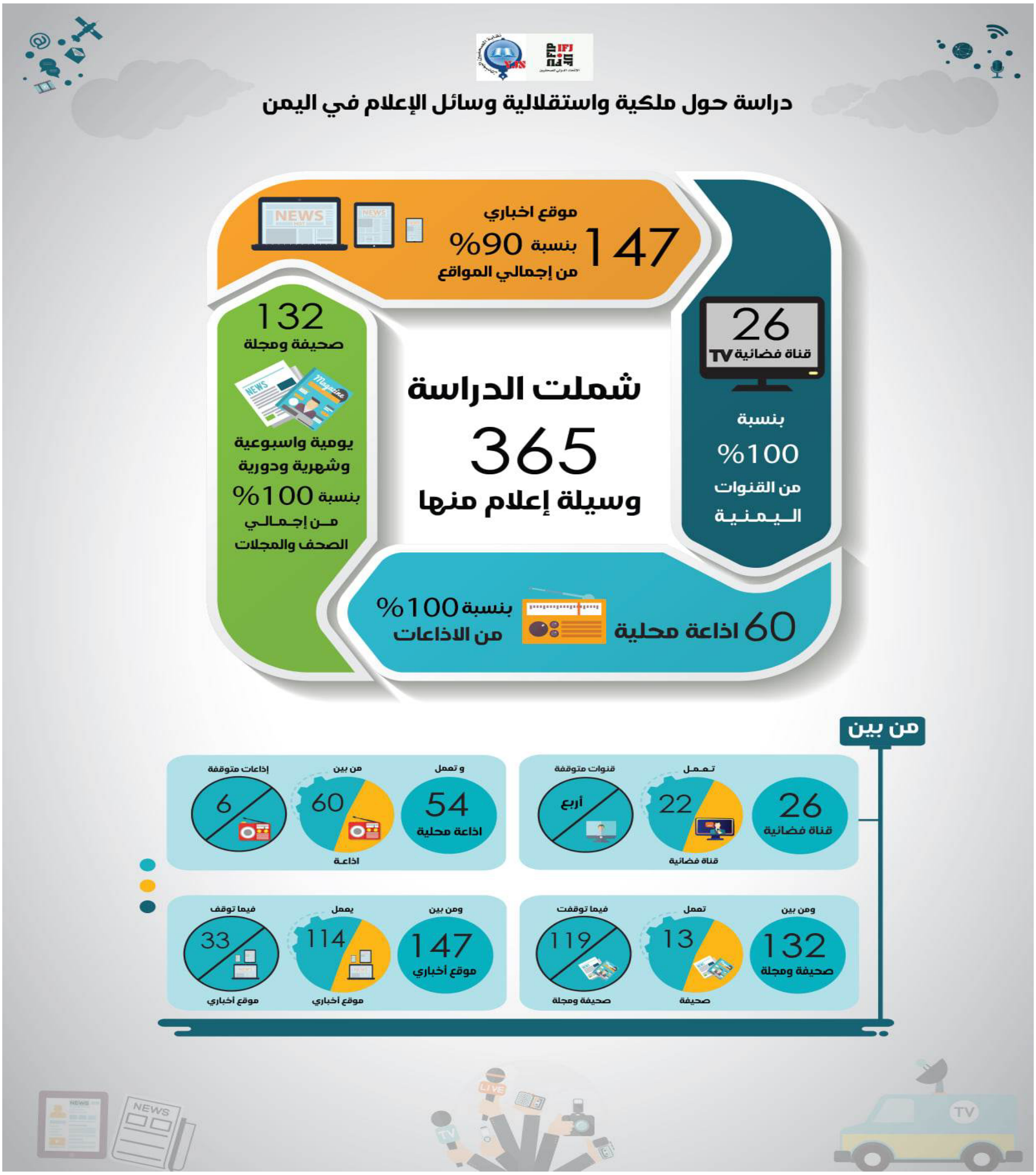
# دراسة حول ملكية واستقلالية وسائل الإعلام في اليمن




# دراسة مسحية أعدتها نقابة الصحفيين اليمنيين والاتحاد الدولي للصحفيين

لعبت وسائل الإعلام اليمنية أدوارا مؤثرة في فترة الحرب في اليمن, التي خلقت بيئة معاديه لحرية الرأي والتعبير، وعمل وسائل الإعلام، وأثرت سلبا على ملكية وسائل الإعلام واستقلاليتها.

وتكشف دراسة مسحية نفذتها نقابة الصحفيين اليمنيين بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحفيين مستهدفة ٣٦٥ وسيلة إعلام متنوعة بين القنوات التلفزيونية، والإذاعات والصحف والمجلات والمواقع الالكترونية التأثير السلبي للحرب على وسائل الإعلام اليمنية في جوانب مهنية عديدة أبرزها الاستقلالية والتمويل، وحقوق الصحفيين.

وتنوعت، وسائل الإعلام التي اعتمدت عليها الدراسة بين ٢٦ قناة فضائية بنسبة ٧٪ من اجمالي وسائل الإعلام المستهدفة، ٦٠ اذاعة محلية بنسبة ١٦٪, و١٣٢ صحيفة ومجلة يومية واسبوعية وشهرية ودورية, بنسبة ٣٦٪ و ١٤٧ موقع اخباري بنسبة ٤٧٪.

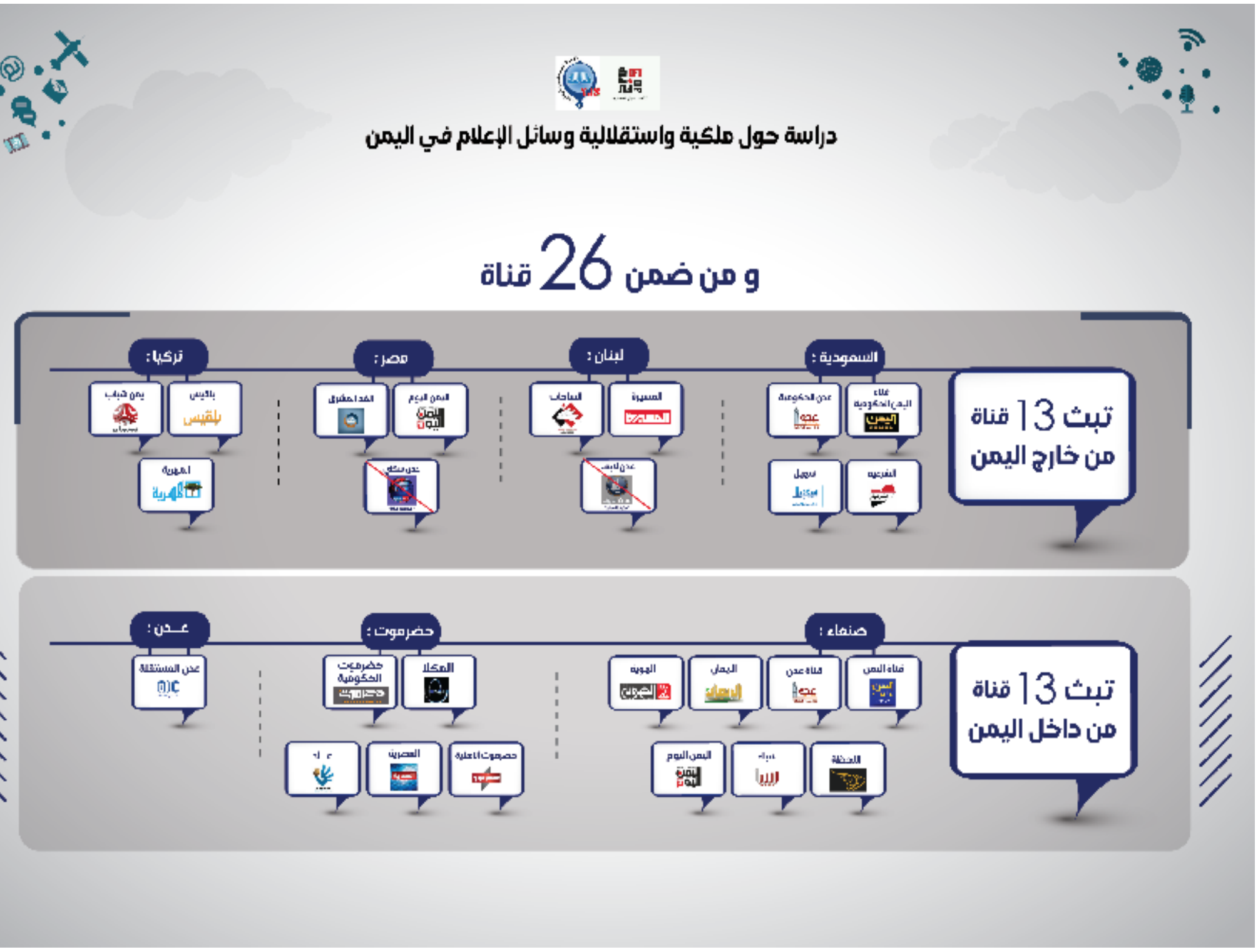
ولا تزال تعمل من ٣٦٥ وسيلة إعلام ٢٠٠ وسيلة فيما توقفت ١٦٥ وسيلة بسبب الحرب وتأثيراتها.

ومن بين ٢٦ قناة فضائية تعمل ٢٢ قناة، بينما هناك أربع قنوات متوقفة، و تعمل ٥٤ اذاعة محلية من بين ٦٠ اذاعة بينما هناك ٦ إذاعات متوقفة, ومن بين ١٣٢ صحيفة ومجلة تعمل ١٣ صحيفة فقط فيما توقفت ١١٩ صحيفة ومجلة.

ومن بين ١٤٧ موقع أخباري يعمل ١١٤ موقع فيما توقف ٣٣ موقع بسبب الحرب، ناهيك عن حجب غالبية المواقع عن متابعيها داخل اليمن من قبل سلطة الحوثيين.

## أولاً التلفزيون:

عرف اليمنيون التلفزيون منذ العام ١٩٦٤م عندما اطلق الاحتلال البريطاني محطة بث تلفزيون في عدن جنوب اليمن حينها، وفي العام ١٩٧٥ م تم افتتاح محطة تلفزيون صنعاء كقناة تلفزيونية أرضية يغطي بثها مدينة صنعاء وضواحيها وبعد إعلان قيام الجمهورية اليمنية عام ١٩٩٠ م سميت محطة صنعاء القناة الأولى فيما سميت محطة عدن القناة الثانية.




ويعتبر التلفزيون من الوسائل المهمة التي استخدمتها أطراف الصراع لإيصال وجهة نظرها وافكارها وصلت الدراسة إلى أنه من بين ٢٦ قناة فضائية هناك ٢٣ قناة تتبع أطراف الصراع في اليمن.

وتأسست خلال فترة الحرب ١٢ قناة فضائية جديدة تتبع أطراف الصراع, منها ثلاث قنوات محلية في محافظة حضرموت شرق البلاد.

ومن ضمن ٢٦ قناة تبث ١٣ قناة من خارج اليمن، كالسعودية ولبنان وتركيا ،مصر (قناة اليمن الحكومية، وعدن الحكومية، الشرعية، المسيرة ، الساحات، عدن سكاي" متوقفة"، عدن لايف" متوقفة"، سهيل، يمن شباب، بلقيس، المهرية، الغد المشرق، اليمن اليوم) فيما تبث ١٣ قناة من داخل اليمن, حيث تبث قنوات من صنعاء مثل( قناة اليمن، قناة عدن، الايمان، سبا، اللحظة، الهوية، واليمن اليوم) وتبث خمس قنوات من محافظة حضرموت(المكلا، حضرموت الحكومية، حضرموت الاهلية، العصرية، عاد) وتبث قناة عدن المستقلة التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي من مدينة عدن.

## ثانيا الإذاعات:

تحظى الإذاعات في اليمن بمتابعة واسعة، لسهولة وصولها للجمهور في المنازل، ووسائل المواصلات، كما لايزال لها جمهور واسع في الريف والمناطق النائية, عرفت اليمن الإذاعة منذ اربعينيات القرن الماضي عندما انشأ الجيش البريطاني محطة إذاعية صغيرة في رأس برادلي في منطقة التواهي في عدن عام ١٩٤٠. وكان الغرض الأساسي منها هو تقديم أخبار عسكرية عن الحرب العالمية الثانية، بالإضافة إلى معلومات حول التحوط من الغارات الجوية ,بعد ذلك تم إنشاء إذاعة عدن في ٧ أغسطس ١٩٥٤فيما تأسست إذاعة المكلا في عام ١٩٦٧، وتأسست إذاعة سيئون في عام ١٩٧٣. كما تأسست إذاعة صنعاء في يناير ١٩٤٦ لكنها أغلقت بعد عامين، واستؤنفت في عام ١٩٥٥ وتم إنشاء محطة إذاعية محلية في تعز في عام ١٩٦٣، ومحطة إذاعية محلية في الحديدة في عام ١٩٦٩.




ومن بين ٦٠ اذاعة تم دراستها هناك ٤٢ اذاعة تتبع أطراف الصراع و١٨ إذاعة مستقلة منها ٧ إذاعات متخصصة و٢٢ إذاعة جهوية واذاعتين مدعومتين من منظمات دولية متخصصة بدعم الإعلام.

وتأسست خلال فترة الحرب ٣٦ إذاعة محلية منها ١٩ إذاعة في صنعاء، و٥ إذاعات في حضرموت،٤ اذاعات في عدن، ٣في مارب ، و ٣ اذاعات في تعز، وإذاعة واحدة في صعدة ،وإذاعة واحدة في إب .

## ثالثاً الصحف والمجلات:

تفيد الدراسة ان من بين ١٣٢ صحيفة ومجلة بنسبة ١٠٠٪ من الصحف هناك ١٠٠ وسيلة تتبع أطراف الصراع، و٣٢ وسيلة مستقلة منها ٣٠وسيلة متخصصة.

وتأثرت الصحف والمجلات بشكل أكبر بالحرب بعد توقف ١١٩ صحيفة ومجلة سواء كانت يومية الصدور أو أسبوعية، أو شهرية، أو فصلية للإغلاق بسبب الحرب، وتبعاتها الأمنية، والاقتصادية، والسياسية.




ولاتزال تعمل ١٣ صحيفة فقط منها ٥ صحف في صنعاء و٦في عدن و٢ في تعز , ومن ضمن هذه الصحف ١٠ وسائل جديدة صدرت خلال فترة الحرب، خمس منها في عدن، واربع في صنعاء وواحدة في تعز.

## رابعاً المواقع الإلكترونية:

انتشرت المواقع الالكترونية بشكل واسع رغم حجب غالبيتها داخل اليمن ومن ضمن ١٤٧ موقع اخباري استهدفته الدراسة بنسبة ٩٠٪ تقريبا من المواقع اليمنية، هناك ١١٨ موقع اخباري يتبع مراكز قوي من أطراف الصراع، و ٢٩ موقعا مستقلا.

وبدأت الصحافة الالكترونية في اليمن منذ العام ٢٠٠٢م، وخلال فترة الحرب تم تأسيس ٨٢ موقع اخباري، فيما توقف ٣٣ موقعاً خلال السبع السنوات الماضية.




وإذا كان عدد وسائل الإعلام المتوقفة بسبب الحرب ١٦٥ وسيلة فان عدد وسائل الإعلام التي تأسست خلال فترة الحرب ١٣٧ وسيلة إعلام.




ومن ضمن ٣٦٥ وسيلة إعلام لا توجد وسيلة تنشر بياناتها المالية، بينها ١١١وسيلة ربحية و٢٥٤ وسيلة غير ربحية كما انه لا توجد سوي ٤٠ وسيلة إعلام تبرم عقود مع الصحفيين, فقط ورغم ذلك فان العقود لا تضمن كافة الحقوق الاقتصادية والمالية والتأمينية للصحفيين، ولا تتناسب مع طبيعة الصحفي ومخاطره.